

# كتاب اللباس من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 51

محمد بن صالح العثيمين

هذا ايها الاخوة هو الشريط الرابع من التعليق على كتاب اللباس الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله تعالى باب الخميصة السوداء. فهل نراجعتم اجتماع الصماء - [00:00:04](#)

نعم؟ اذا تراجعتموها لكننا فسرناها والفتح فسرناها بتحسين اخر. فسرناها بان الانسان يلتحق الثوب حتى لا يكون له منافع. وقلنا هذا وجه كونه اصم صاحب الفتح فسرناها بان يلبس الثوب على جانب واحد من من بدنه وليس على الجانب الاخر ثوب اخر - [00:00:28](#)

ايضا كما قال الفقهاء فيه ان يضطجع بثوب ليس عليه غيره والمعنى الاول من حيث الاشتقاق اوضح لكن الغايب ان المعلم ما ذكره فلو انكم ذكرتموه قلت انكم لو راجعتموه لكن يمكن نسيتم - [00:01:00](#)

في كتاب السنة. واظنه اظن ابن دقيق العيد تكلم عليه في شرح العمدة او نتكلم عليه في شهر اي نعم يقول تقدم تكبير الصلاة تقدم معه وين طيب باب الخميصة السوداء حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسحاق بن سعد قال ابن سعيد عن ابيه سعيد ابن فلان - [00:01:20](#)

ابن سعيد ابن ابن العاص عن ام خالد عندنا هو عمرو بن سعيد عن ابي سعيد ابن فلان هو عمرو ابن سعيد. ابن سعيد ابن العاص هو عمر. نعم عن ابيه سعيد بن فلان بن سعيد بن العاص - [00:01:54](#)

عن ام عن ام خالد بنت خالد قالت اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون نكس هذه؟ فسكت القوم؟ قال ائتوني بام خالد فاوتي بها تحمل - [00:02:18](#)

تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها وقال ابلي واخلي وكانت اخلي نعم ابلي واخلي قال هب لي واخلي. وكان فيها علم اخضر او اصفر. فقال يا ام خالد هذا ثناء وسناه - [00:02:38](#)

بالحبشية حسن. سنة. السكون هذا سناء وسنا بالحبشية حسن لا احسن حسن احسن لان المعنى بنا بسم الله الرحمن الرحيم هذا فيه دليل على جواز لباس الخميس السوداء وعلى انها يكسى بالثياب - [00:02:58](#)

من كان علق بها. فانها فان هذه صغيرة فوتر من خالد. وكانت قد اتت من الحبشة ممن هاجر الى الحبشة فالبسها النبي صلى الله عليه وسلم اياها بيده. وفيها دليل على الدعاء لما دعا به النبي عليه الصلاة - [00:03:31](#)

ابلي واخيتي. وهنا لم يقتصر على قوله قبلي. لانها قد تبلي هذا الثوب لشدة استعماله. وان لم تلزمني فلما قال واخلي جمع بين الامرين. بان يكون ان يبقى مدة طويلة حتى يكون خلقا ويبل. وهذا يتضمن يتضمن طول - [00:03:51](#)

عمر السوق وطول عمر اللباس. قبلي واخلي. وفيه دليل على جواز مخاطبة غير للعربي بلغته لقول الرسول عليه الصلاة والسلام يا ام خالد هذا سماح. سماع يعني حسنا. لكن هذا لا بأس به احيانا. واما اتخاذ اللغة - [00:04:21](#)

العربية بدلا عن اللغة العربية بحيث يتخاطب بها بدلا عنها فهذا ينهى عنه. وكان عمر رضي الله عنه يضرب الناس على رطانة الاعاجم اذا رطنوا بريقانة الاعاجم يضربهم لانه لا شك ان تناس اللغة العربية يكون ظررا في الدين - [00:04:45](#)

لانه لا يمكن ان يفهم القرآن تمام الفهم. ولا السنة في تمام الفهم الا لمن كان عنده علم بالعربية. ولهذا اذا قارنت بين شراح الحديث من من غير العرب - [00:05:05](#)

وشرح هذه من العرب وجدت الفرق العظيم. لا في لا في التعبير فقط بل في التعبير والفهم ولهذا كان امير المؤمنين عمر رضي الله عنه يغلب الناس على بطانة الاعاجم - [00:05:25](#)

نعم من الاطباء العرب والطيارين الآن غادي يتخاطب فيما بينهم باللغة الإنجليزية. اي نعم. ينهون عن ذلك. ينهون عن ذلك حتى او

باللغة الإنجليزية يعني وان لم يكن هناك تشبه لكن نقول هذا خطأ لانه يقتضي اماتة اللغة العربية واحياء غير العربية. ثمان فيه ايضا رفع - [00:05:41](#)

شأن لهذه اللغة وبالتالي رفع شأن لاهلها. لانهم يعتزون اذا رأوا ان العرب يتحولون من لغتهم العربية التي هي لغة كتابهم وسنة نبينهم الى لغتهم. يعتزون بهذا اجزاء عظيمة والدول تنفق الانفاق الكبير - [00:06:11](#)

من اجل ان يتحول الناس الى لغتها. نعم المشاورات العظيم جلساءه في الاول الجزيرة انهم ربما يؤخذ من هذا لكن عاد هل هذا من باب مشاورة؟ او من باب يعني التواضع لهم قد لا يخفى على الرسول عليه - [00:06:31](#)

قال من ترون يحتمل ان يقال على سبيل التواضع لا على سبيل المشاورة. نعم معنى عبد الوهاب التحدث بغير العربية فعلت بان الذي افهم اني هو يعرف العربية ولكنه يعني لا يفهم هذا. نعم. فاذا علمت اني اذا لو حدثته مثلا في الاورجو او بالانجليزي -

[00:06:50](#)

يفرح ويفهم المئات. نعم. فهل لا بأس بهذا هذا يحتاج المخاطب؟ هذا لحاجة للمخاطب لها. مثل هذا سنة قريب منه نعم؟ وجدت؟ نعم. قوله عن عن اشتمال الصماء وبالصد المهملة والمد. قال اهل اللغة هو ان يقلل جسده بالثوب لا يرفع منه جانباً ولا يبقي ما

يخرج منه يده. هو ايش؟ هو ان يخلل - [00:07:19](#)

مجدا سبحان الله. نقطة فوق لكن نعم قال اهل اللغة ان يخلل جسده بالثوب لا يرفع منه جانباً ولا ما يخرج منه يده. قال ابن قتيبة سميت صماء لانه يسد المنافذ كلها. فتصير كالصخرة الصماء التي ليس فيها - [00:07:46](#)

وقال الفقهاء هو ان يلتحف بالثوب ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبيه فيصير فرجة فيصير فرجه باديا. قال النووي فعلى تفسير اهل اللغة يكون مكروها. لان لا لا يعرض له حاجة فيتعسر عليه اخراج - [00:08:12](#)

فيلحقه الضرر. وعلى تفسير الفقهاء يحرم من اجل انكشاف العورة قلت ظاهر سياق المصنف من رواية يونس يونس في اللباس ان التفسير المذكور فيها مرفوع وهو موافق لما قال الفقهاء ولفظ - [00:08:32](#)

وصلنا ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه. وعلى تقدير ان يكون موقوفا فهو حجة على الصحيح. لان انه تفسير من الراوي لا يخالف ظاهر الخبر. قوله وان يحتبي - [00:08:49](#)

طيب نعم ها؟ كيف في صفحة ذا؟ هذا مجلد. المجلد الاول صفحة اربع مئة وسبعة وسبعين زيد هذه يحصل انكم تتلون على على هامش الباب الذي نحن فيه الان تقدم للصلاة ها؟ ها؟ في باب ما يفسر من العورة. حتى الرقم - [00:09:07](#)

في الصلاة في باب هنا اسهل لكم عند المراجعة واحد مجلدات فيهم واحد صفحة اربع مئة وسبعة وسبعين. نعم واحد ثم شرطه تقسيم نعم تفسير الفقهاء يعني بعيد من تفسير هذه اللغة - [00:09:35](#)

وهو يذكر بانه حديث مرفوع نعم وان كان التفسير يقول مرفوع واذا كان مرفوع فالراوي اعلم. اي نعم لكن لا مانع انه يشمل هذا وهذا لان حتى اشتمال الصماء على هذا الوجه كون الانسان يجلد جميع جسده بالثوب بحيث لا يبقي له منافذ لانه يبني يحتاج بالصلاة

- [00:10:00](#)

رفع اليدين يحتاج الى الى وضعه على الارض كل هذا يمنع منه الاجتماع المذكور نعم اخذنا ثلاثة الان. حدثني محمد ابن المثنى قال حدثني ابن ابي عدي. عن ابن عوف عن محمد عن - [00:10:19](#)

رضي الله عنه قال لما ولدت ام سليم قالت لي يا انس انظر هذا انظر هذا الغلام فلا يصيب ان شيئا حتى تغدو به الى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه - [00:10:37](#)

فغدوت به فاذا هو في حائط وعليه خميسة حريفة وهو وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح. اللهم صل وسلم عليه وش معنى الحروف هي عنده وهنا نسبة الى حوريف رجل من قضاة - [00:10:53](#)

وروي قبيرية وحوتك بفتح الحاء وحوتية وحوتية بضمها وجنونية وجونية بجيم مفتوحة. انظروا لعيني ورا كلشي ها؟ يقول عليه خميسة حويسية في الحاء المهملة مضمومة والمثلثة مصغرة اخره هاء او تأليف منسوبة منسوبة الى حوريف رجل من قباعة وعند

ابن السكن خبيرية الخاء المعجمة والموحدة - 00:11:20

نسبة الى خبير البلد المعروف ول بعضهم في رواية مسلم كونية بجيم مفتوحة وواو ساكنة بعدها بعدها نسبة الى بني الجوك او الى لونها من السواد او الحمرة او البياض. قال في الفتح والذي يطابق الترجمة - 00:11:58

فان الاشهر فيه انه الاسود وطرق الحديث يفسر بعضها بعضا فيكون لونها اسود وهي منسوبة الى صانعها في عنده ها؟ اكثر من هذا يكفي المهم ان البخاري انها صوم انها سوداء لانهم ترجم وفي هذا دليل على تواضع الرسول عليه الصلاة والسلام وعنايته باموال

المسلمين - 00:12:18

وفيه دليل على جواز الوسم للابل. وان كان تعذيبا بالنار لكنه فيه فائدة. وهي حفظ المال ويقاس عليه ما يفعله بعض الناس الذين يشترون الحمام الان ثم ينتفون قوادم اجنحتها من اجل ان لا تطير. حتى تربوا عندهم فان في هذا حفظا لماله. المال وان كان فيه

الهام - 00:12:48

لكنه الهام يسير للمصلحة وفيه ايضا دليل على جواز العمل بالعلامات الظاهرة. جواز العمل بالعلامات الظاهرة. لان الوصل من العلامات الظاهر وفيه ايضا دليل على ان البيئة اعم من الشاهدين. او الشاهد والمرأتين - 00:13:19

وان نبين هي كل ما يبين به الامر ويظهر. والا لو لم نقل بذلك لو لم لو لم نقل بالعمل بهذه العلامات لكان الوسم ايش؟ عبثا لا فائدة منه وعليه فاذا رأينا مثلا ختم انسان على كتاب - 00:13:44

حكمننا بان الكتاب له واذا رأينا كتابا في مسجد او في مكتبة عامة مكتوب عليه وقف حكمننا بانه وقف بناء على على العلامة الظاهرة التي لم يعارضها ما هو اقوى منها. اما اذا عارضها ما هو اقوى منها فالحكم - 00:14:07

الاقوى فلو ان رجلا معه بغير عليه وسم ال فلان فهي لا لفانة حسب العلامة الظاهرة. ولكن اذا اتى ببينة انه اشتراها منهم بيننا نقدم البينة لانها اقوى دلالة نعم - 00:14:26

ما نقدر نقول الان خصوصا الوقت هذا من الوسع واجد واجب طويلة حصل حوادث يعرف البعير مم ولهذا احيانا يجي ويقطع الوسم المسكين على كل حال اذا كانت الحكومة الزمت بهذا فيجب. يجب نعم طاعة للحكومة. نعم - 00:14:49

يقول فيه بعض الفرش تكون يدخل بها الانسان وغلق على نفسك ها؟ اقول له هل هل فهو يسأل هل هي من الصم او لا؟ انا عندي انه من صماء الصماء - 00:15:32

لان هذي اخطر اي والله اشتهرت يا خي هذي خطيرة جدا ربما ينحبس النفس وربما انسان يحتاج الى امر ضروري عجلة متى يروح يدور الزراب يفكه وربما لا مطلع ها يطلع راسه ها ها سحاب من الداخل - 00:16:06

لا الانسان في داخل رأسه يخرج لا انا ظنيت ان ان الرأس ما يخرج نشوف اللي سأل هل هو يخرج الرأس ولا بس راسه اه يعني الرأس يخرج الرأس يخرج يتصرف بسرعة مم اذا هو من الصماء وان كان يعني قد يقال انه - 00:16:32

بل منها بواسطة من الرأس خارج ولا دين خارجات الاديان خارجات ايضا نعم وان زار هذا زر ولا ولا سحاب؟ سحاب سحاب الله انه اسهل من الزرع وعلى داخل يعني يستطيع يفتح قدامه - 00:16:56

يقلب اه نفس الرأس ايه حتى لو كانت في البيت الجنة ايه الشيخ يستحسن في على كل حال اذا كان اذا كان يخشى منه ما يخشى من الصماء فهو مثله - 00:17:18

اي نعم ما نعرف تمام المعرفة نعم الواردة حتى خارج الصلاة عام عام جلس في غرفة امنة تشملها ان هي غرفة انك ترسم الصمة خلي ايدك يطلع ما هي مشكلة - 00:17:32